

بحوث في فقه الرجال

[86] قلنا بل توجد ثمرة مهمة كبرى في البين وهو ان عدم ثبوت شئ من خلال العبارات المذكورة ينقح لنا صغرى لكبريات يستفاد من مجموع ذلك توثيقا ومدحا ككون أصحاب القسمين الاخيرين واقعين في سند أحد أصحاب الاجماع.. إلى غير ذلك من الوجوه. وأيضا فانه لو عثر على توثيق لافراد هذين القسمين يؤخذ به لا محالة لعدم التنافي بين ما يعود لجهة قولية وما لا يعود كذلك كما عرفت تحقيق ذلك. وهناك فوائد أخرى نتعرض لها في طيات بحوثنا القادمة... كما ان هذه التقسيمات يمكن ان تزداد وتتعدد بتعدد الالفاظ الواردة إلا انه لما كان الغرض من هذه البحوث إعطاء ضوابط وإشارات إجمالية بعيدة عن التطويل الممل والايجاز المخل ارتأينا جمع ما تقارب من الالفاظ تحت ضابطة واحدة ومناقشتها جمع..
